

الباب الثاني

الإطار النظري

الفصل الأول: الوسائل التعليمية

أ. فهم الوسائل التعليمية

وسائل هي أداة لنقل الرسائل. ما يسمى بوسائل التعليم هو عندما تكون الأداة قادرة على نقل الرسائل في عملية التعليم. قالت Suryani أن الوسائل هي شكل أو وظيفة التي تصميم بطريقة معينة بحيث يمكن استخدامها لتسهيل أنشطة عملية التعليم على الطرف المستهدف (Suryani et al., 2018). وفقا لAhmad Rohani في (Fadilah et al., 2023) وسائل التعليم هي كل ما يمكن أن تتلقاه الحواس التي تعمل كوسيط أو أداة لعملية الاتصال في عملية التدريس والتعليم. وسائل التعليم هي إحدى الأدوات التي يستخدمها المدرس لكي أنشطة التعليم بفعالية لأن الوسائل هي كل ما يمكن استخدامها لتوجيه الرسالة من المرسل إلى المستلم بحيث يمكن أن تحفز عقول ومشاعر واهتمام الطلاب في عملية التعليم. وسائل التعليم هامة جداً لمساعدة الطلاب على اكتساب مفاهيم ومهارات وكفاءات جديدة (M. Hasan et al., 2021).

استخدام وسائل في عملية التعليم ضروري للغاية، فمن المستحيل تنسيق أنشطة التعليم دون استخدام الوسائل. والناس في كل شؤون حياتهم يستخدمون وسائل الإيضاح لتقريب الأفكار والمفاهيم ولتوضيح ما يرغبون بإيصاله إلى مستمعهم، وقد طور الإنسان وسائل معينة لتوصيل أفكاره (الجبالي، حمزة، ٢٠١٦). وسائل قابلة للتكيف لأن يمكن استخدامها لجميع مستويات الطلاب وفي جميع أنشطة التعليم. يمكن أن تشجع وسائل التعليم الطلاب أيضا على أن يكونوا أكثر مسؤولية وتحكما في تعلمهم وأخذ منظور طويل الأمد لطلاب حول تعلمهم. في

هذا الوقت، لا تقتصر عملية التعليم على الكتب والسبورة فقط لأن يوجد حالياً الكثير من وسائل التعليم التي يمكن للمدرس استخدامها، على سبيل المثال، الوسائل البصرية والوسائل السمعية والوسائل السمعية البصرية.

ب. وظيفة الوسائل التعليمية

شرح Punaji في (Miftah, 2022) أن دور الوسائل في أنشطة التعليم هو جزء تحديد فعالية وكفاءة تحقيق أهداف التعليم. وسائل التعليم لديها وظيفة لتعليم الطلاب. الوظائف الأربع هي: (١) تغيير محور التعليم الرسمي، والذي كانت في البداية مجردة أصبح ملموسة والتعليم الذي كان في البداية نظرياً أصبح عملياً ووظيفياً، (٢) مشاركة دافع التعليم، الوسائل تصبح حافزاً خارجياً للطلاب، لأن استخدام وسائل التعليم يصبح أكثر جاذبية ويركز انتباه الطلاب، (٣) توفير الوضوح، لكي يكون المعرفة والتجربة من الطلاب أكثر وضوحاً وسهلة الفهم، ثم الوسائل يمكن توضيح ذلك، (٤) توفير تحفيز التعليم، وخاصة فضول الطلاب. يجب تحفيز الفضول بحيث يكون هناك دائماً شعور بالفضول يجب تلبيته من خلال استخدام وسائل التعليم.

وسائل التعليم بشكل عام لها استخدام للتغلب على الحواجز في التواصل والقيود المادية في الفصل والسلوك السلبي للطلاب وتوحيد ملاحظات الطلاب. استخدام وسائل التعليم المناسبة والمتنوعة يمكن أن يتغلب على سلوك الطلاب السلبي. في هذه الحالة، يكون لوسائل التعليم وظيفة، وهي:

١. إثارة الشغف بالتعليم

٢. السماح بتفاعل أكثر واقعية بين الطلاب والبيئة

٣. سماحة التعليم بشكل فردي، وفقاً للقدرات على الطلاب

في البداية، تستخدم الوسائل كأدات في أنشطة التدريس والتعليم يمكن أن توفر تجربة بصرية للطلاب في أجل تشجيع تحفيز التعليم، توضيح وتبسيط المفاهيم المعقدة والمجردة تصبح أكثر بساطة وملموسة وسهلة الفهم. وبالتالي، يمكن لوسائل أن تعمل على تعزيز امتصاص الطلاب للمواد التعليمية والاحتفاظ بها (Silahuddin, 2022). ستأتي الوظائف الأخرى من وسائل التعليم:

١. الوسائل كمصدر للتعليم

التعليم هو نشاط وبناء من خلال تجربة في الحصول على المعلومات. في العملية النشطة للتعليم، تعمل وسائل كأحد مصادر التعليم للطلاب. وهذا يعني أنه من خلال وسائل يحصل الطلاب على الرسائل والمعلومات لتكوين معرفة جديدة لدى الطلاب.

٢. الوظيفة الدلالية

الدلالة مرتبطة بمعنى كلمة معينة أو مصطلح أو علامة أو رمز. الوسائل التعليم لها القدرة على زيادة خزانة الكلمات ومعنى يفهم حقا من قبل الطلاب.

٣. وظيفة التلاعب

الوظيفة التلاعب هي قدرة الوسائل على إعادة عرض كائن أو حدث بطرق مختلفة وفقا للظروف والمواقف والأهداف والغايات.

٤. وظيفة التثبيتي

وظيفة التثبيتي هي الوظيفة التي تتعامل مع قدرة الوسيط على التقاط أو تخزين أو إعادة ظهور كائن أو حدث قديم بحيث يمكن تشغيلها في أي وقت عند الحاجة.

٥. وظيفة التوزيع

وظيفة التوزيع لوسائل التعليم أنه في استخدام لمادة أو كائن أو حدث، يمكن للطلاب المشاركة بأعداد كبيرة وفي نطاق واسع جدا لذلك يمكن تحسين الكفاءة، كل من الوقت والتكلفة.

٦. الوظيفة النفسية

من الناحية النفسية، وسائل التعليم لها وظائف مثل وظيفة الانتباه والوظيفة العاطفية والوظيفة المعرفية والوظيفة التخيلية والوظيفة التحفيزية.

٧. الوظائف الاجتماعية والثقافية

استخدام الوسائل في التعليم يمكن تغلب على الحواجز الاجتماعية والثقافية بين الطلاب. طلاب بعدد كبير بما فيه الكفاية، مع عادات وبيئات وتجارب مختلفة يمكن أن يكون لديهم تصورات وفهم مختلفة لموضوع التعليم.

ج. أهمية الوسائل التعليمية

وسائل التعليم هي أحد العوامل التي تلعب دورًا مهمًا في عملية التعليم والتعليم. في التعليم، يستخدم المدرسون عادة وسائل التعليم كوسيط في تقديم المواد بحيث يمكن للطلاب فهمها. استخدام وسائل التعليم في عملية التعليم والتعليم يمكن أن ينمي الاهتمامات والرغبات الجديدة وتوليد الدافع وحتى إحداث تأثير نفسي على التعليم. وفقا لـ Wiratmojo و Sasonohardjo في (Junaidi, 2019)، فإن استخدام وسائل التعليم في مرحلة التوجيه التعليمي سيساعد بشكل كبير على فعالية عملية التعليم وإيصال الرسائل ومحتويات الدرس في ذلك الوقت.

وفقا لمiftah في (Wulandari et al., 2023)، الوسائل جزء مهم جدًا في عملية التعليم تحتاج إلى اهتمام المدرسين. يجب على المدرس أن يدرك أهمية الوسائل في تسهيل عملية التعليم الذي ستساعد الطلاب في التعليم. لذلك، يجب أن يكون اختيار الوسائل صحيحا حقا حتى يمكن تحقيق أهداف التعليم المرغوبة بسهولة. مع استخدام وسائل التعليم، ستدعم الفعالية والكفاءة والجاذبية في عملية التعليم. لذلك، يجب على المدرس أن يقوم بالتخطيط بدقة عند تصميم التعليم في الفصل. يجب أن يفهم المدرسون أيضا أنه بدون وسائل التعليم، سيكون التعليم رتيبا وغير فعال لأن الطلاب سيكونون مشبعين بسهولة.

د. أنواع الوسائل التعليمية

وسائل التعليم لها أنواع متنوعة. لكن جوهر كل أقسام النوع له بعض أوجه التشابه. عموما ينقسم إلى (Faujiah et al., 2022):

(١) الوسائل السمعية، هي وسيلة يمكن الاستمتاع بها بالاستماع وتحتوي فقط على عناصر الصوت وما إلى ذلك، مثل الراديو أو التسجيل الصوتي. في استخدام هذه الوسائل، الرسالة المُرسلة ستصبح رسالة مُشتقة من رموز اللغة الشفوية دون إشراك حواس أخرى مثل البصر وما إلى ذلك.

(٢) الوسائل البصرية، وهي الوسائل التي توفر صورة ملموسة أو غير متشكلة حقيقية أو مباشرة بحيث يمكن للمستخدمين إدراكها بحواسهم الخمس. الوسائل السمعية والبصرية، هذه الوسائل هي مزيج من الوسائل السمعية والوسائل البصرية. هذه الوسائل لديها عنصرين، وهي الصور والصوت. في استخدام هذه الوسائل، هناك حاجة إلى مساعدات الرؤية والسمع. ومن أمثلة الوسائل السمعية والبصرية هي الأفلام وأجهزة العرض والفيديو والتلفزيون.

صنف Kemp و Dayton في (Layaliya et al., 2021) وسائل التعليم إلى ثماني مجموعات، وهي: (١) وسائل المطبوعة، (٢) وسائل عرض، (٣) وسائل نقل علوية (*overhead transparencies*)، (٤) تسجيلات صوتية، (٥) شرائح وشرائط أفلام، (٦) عرض متعدد الصور، (٧) التسجيلات والفيديو والأفلام، (٨) الحاسوب. وفقا Sudjanal، فإن أنواع وسائل التعليم هي كما يلي: أ) الوسائل الرسومية (ثنائية الأبعاد) مثل الصور، الصور الفوتوغرافية، الرسوم البيانية، الخرائط، الملصقات، الهزلية وغيرها؛ ب) وسائل الإعلام ثلاثية الأبعاد، وهي في شكل نماذج صلبة، على سبيل المثال، النماذج، النماذج التجريبية، الديوراما وغيرها؛ ج) وسائل الإسقاط، مثل الشرائح، الأفلام، استخدام المشاريع الشفافة، وغيرها؛ د) استخدام البيئة كوسيلة للتعليم.

من بعض المناقشة أعلاه يمكن استنتاج أن وسائل الإعلام التعليم تلعب دورا هاما في عملية التعليم لأنه يمكن أن يجعل عملية التعليم أكثر نشاطا وابتكارا. مع وظائفه المختلفة، يجب أن يكون المدرسون قادرين على استخدامه في عملية التعليم. بالإضافة إلى ذلك، فإن العديد من أنواع وسائل التعليم، يمكن تعديل استخدامه وفقا للاحتياجات أو المواقف والظروف التي تحدث أثناء التعليم.

الفصل الثاني: تطبيق تيك توك (TikTok)

أ. فهم تطبيق تيك توك (TikTok)

يمكن تعريف التطبيق كبرنامج يعمل على نظام معين من البرمجيات ويستخدم لمساعدة البشر في أداء مختلف الأنشطة (Huda & Priyatna, 2019). من هذا التعريف، يمكن القول أنه يمكن تصنيف تيك توك (TikTok) كتطبيق لأنه هو برنامج له فوائد. تطبيق تيك توك (TikTok) يمكن أن يوفر تأثيرات خاصة فريدة

وجذابة ويمكن للمستخدمين استخدامها بسهولة لإنشاء مقاطع فيديو قصيرة رائعة ويمكن أن تجذب انتباه العديد من الأشخاص الذين يرونها.

نتائج هذه الفيديوهات القصيرة يمكن عرضها للأصدقاء على وسائل التواصل الاجتماعي ومستخدمي تيك توك (TikTok) الآخرين. هذا التطبيق للفيديوهات القصيرة يحتوي على العديد من الخيارات الموسيقية حتى يمكن للمستخدمين القيام بالرقص والتعبير الحر وإنشاء فيديوهات فريدة والمزيد بكثير ويمكن أن يشجع إبداع المستخدمين ليصبحوا منشئي محتوى (content creator) أو يمكن أيضا الإشارة إليهم باسم 'tiktokers'. وبمجرد فتح تطبيق تيك توك يظهر للمستخدم مقاطع الفيديو الرائجة مع إمكانية السحب لاستكشاف مقاطع الفيديو الرائجة، وإمكانية البحث عن أي مستخدم أو موضوع عبر تبويب البحث مع إمكانية النقر مرتين لأبداء الإعجاب بالمقاطع المنشورة داخل التطبيق أو الضغط مطولا لإبداء عدم الإعجاب (عبد الهادي & محمود، ٢٠٢٣)

في تطبيق تيك توك (TikTok)، يوجد كلمات غالبا ما يستخدمها أو يسمعونها مستخدموها، وهي (For You Page) FYP. 'FYP' هي الصفحة الرئيسية من تيك توك (TikTok) التي تعرض المحتوى عند فتح تطبيق تيك توك (TikTok) لأول مرة والتي عادة ما تكون شخصية على أساس مصالح مستخدميها. بالإضافة إلى ذلك، تفرّد تطبيق تيك توك (TikTok) يكمن في أن مدة الفيديو المرفع يكون فقط بضع دقائق أو ثوان. لأن المدة القصيرة تجعل المستخدمين سعداء ولا يشعرون بالملل عند استخدامه وكأنه يسحر مستخدميهم لتكرار مشاهدة هذا الفيديو القصير مرارا وتكرارا. هذا التطبيق يمنحهم فرصة للمستخدمين للإبداع في إنتاج فيديوهات جذابة من خلال استخدام مجموعة متنوعة من الميزات المتاحة مثل الموسيقى

الخلفية من مجموعة متنوعة من الأغاني الشهيرة والفلاتر والتأثيرات الخاصة والميزة 'stitch' الذي تمكّن للمستخدمين بأداء ثنائيات الفيديو مع مستخدمين آخرين (A. M. M. Siregar, 2023).

ب. تاريخ تطبيق تيك توك (TikTok)

تطبيق تيك توك (TikTok) الذي صمم بواسطة شخص من الصين، وهو Zhang Yiming. تيك توك (TikTok) الذي نعرفه اليوم في البداية لم يكن يظهر أو يعرف باسم تيك توك (TikTok). في سبتمبر ٢٠١٦، الشركة من الصينية وهي ByteDance أطلقت تطبيق الفيديو القصير بالاسم Douyin. في غضون عام، كان لدى Douyin مائة مليون مستخدم ومليار مشاهدة فيديو كل يوم. بسبب ارتفاع شعبية Douyin، قامت شركة ByteDance أخيرًا بالتوسع خارج الصين بالاسم الجديد المعروف أكث، وهو تيك توك (TikTok). على الرغم من تطبيق تيك توك (TikTok) من الصين، لكنهم ليسوا الذين يقومون بتنزيل واستخدام التطبيق بكثرة. مقتبس من الصفحة DataIndonesia.id، أكثر مستخدمي تطبيق تيك توك (TikTok) من الولايات المتحدة، وهو ١٤٨,٠٢ مليون مستخدم (Rizaty, 2024).

بعد ذلك، في نوفمبر ٢٠١٧، شركة ByteDance بشراء منصة مشهورة وهي Musical.ly وفي أغسطس أدمجتها مباشرة مع تطبيق تيك توك (TikTok) (Novak, 2020). أخيرًا تحققت رغبة ByteDance لأن تطبيق تيك توك (TikTok) يمكن قبوله بسرعة واستخدمه على الفور على نطاق واسع من قبل الجمهور خارج الصين. ساعدت هذه الظاهرة أيضًا بشهرة المنصة Musical.ly التي كانت سابقًا شائعة بين الناس.

ومع ذلك، في البداية كان هذا التطبيق مكروهًا لأن الكثرة المحتويات السلبية المتداولة في ذلك وحظره لفترة من قبل وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في

جمهورية إندونيسيا (Kominfo). بعد تلقي العديد من التقارير السلبية التي ظهرت على تطبيق تيك توك من المجتمع، أعلنت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات يوم الثلاثاء ٣ يوليو ٢٠١٨ أنها منعت رسمياً تيك توك (TikTok). Kominfo منعت ثمانية أسماء النطاقات المرتبطة تيك توك (TikTok).

وقال Rudiantara كوزير للاتصال والمعلومات (Menkominfo) أن تطبيق تيك توك (TikTok) هو في الواقع جيدة جداً للأطفال للتعبير عن الإبداع. ولكن هناك بعض المستخدمين الذين إساءة استخدام التطبيق. وأضاف رودياننارا أن حظر تطبيق تيك توك مؤقت فقط حتى يتم تحسين وتنظيف المحتوى غير القانوني من تيك توك (TikTok) (Kominfo, 2018).

بعد جائحة كوفيد-١٩ تغير كل شيء. ببطء بدأ الناس في استخدام وتشغيل تطبيق تيك توك (TikTok). منذ ذلك الوقت، زادت شعبية تطبيق تيك توك (TikTok) حتى الآن. حتى مستخدمي تيك توك في الوقت الحاضر ليسوا فقط بين المراهقين، ولكن بين كبار السن والأطفال أيضاً. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام العديد من الميزات الجديدة.

ج. استخدام تطبيق تيك توك (TikTok)

هناك عدة أشكال لاستخدام تطبيق تيك توك في المجتمع بناء على نتائج البحث الذي أجراه (Fanaqi, 2021) ومنها :

١. كوسيلة لدعم الإبداع

يمكن استخدام تطبيق تيك توك (TikTok) للعثور على الإلهام وإنشاء محتوى فيديو بشكل إبداعي حتى يتمكن من تدريب إبداعهم.

٢. كوسيلة للتفاعل وترفيه للمجتمع

يستخدم بعض الناس تطبيق تيك توك (TikTok) للبحث عن السعادة وزيادة علاقات الصداقة.

٣. كوسيلة للترويج للمنتجات

حاليا، هناك الكثير من البائعين الذين يروجون لمنتجاتهم من خلال تطبيق تيك توك (TikTok). هذه الطريقة فعالة لزيادة وصول المزيد من المشتريين المستهدفين على نطاق أوسع.

٤. كوسيلة تعليمية

في الوقت الحاضر، العديد من المدارس والمدرسين يطبقون وسائل التعليم الرقمية. واحد منهم هو استخدام تطبيق تيك توك (TikTok). من المتوقع التعليم باستخدام تطبيق تيك توك (TikTok) إلى صقل مهارات الطلاب لأن مقاطع الفيديو التي يقدمها المدرسون للطلاب يمكن تشغيلها حتى يفهموا.

د. تطبيق تيك توك (TikTok) كوسيلة تعليمية

تعد وسائل التعليم أحد عنصر التي يجب استخدامها من قبل المدرسين والطلاب لجعل التعليم فعالا. هذا مدعوم برأي أن وسائل التعليم عنصر مهم لتكون قادرا على تحديد نجاح المدرسين عند تقديم المواد للطلاب أثناء التعليم. بالنظر إلى التقدم التكنولوجي الحالي، هناك العديد من المدرسين الذين يستخدمون وسائل التعليم الرقمية. واحد منهم هو استخدام تطبيق تيك توك (TikTok). في هذا الوقت، تطبيق تيك توك (TikTok) استخدام من قبل جميع الأشخاص تقريبا، بما في ذلك طلاب المدارس. استنادا إلى We are Social و Hootsuite

التقارير الذي مقتبس بها DataIndonesia.id، بلغ عدد مستخدمي تيك توك (TikTok) في إندونيسيا ١٠٦,٥٢ مليون مستخدم في أكتوبر ٢٣ ٢٠٢٣. الرقم قد ارتفع بنسبة ٦,٧٤٪ مقارنة بالثلاثة أشهر السابقة (Rizaty, 2023).

يمكن أن يكون تطبيق تيك توك (TikTok) فرصة وسائل التعليمية تفاعلية وتواصلية للمدرسين والطلاب. وذلك لأن التعليم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي تم تطبيقه بشكل واسع من قبل المدرسين عندما التعليم عن بعد. نتائج بحثة أنيسة تشير إلى أن الوسائل الرقمية المطورة، تطبيق تيك توك (TikTok)، تستحق استخدامها كوسائل رقمية يمكن للمدرسين اختيارها في التعليم (Anisa et al., 2022). وجود عنصر المتعة ونطاقه الواسع جعل العديد من المدرسين يستخدمون تيك توك (TikTok) كوسيلة التعليم. بالإضافة إلى ذلك، التعليم لم يكن رتيب من خلال الاستماع إلى المدرسين فقط، ولكن يمكن للطلاب أيضا استكشاف إبداعه بحيث يصبح التعليم أكثر تنوعا وابتكارا. يمكن للطلاب أيضا تكرار المواد الذي قدمها المدرسين من خلال مقاطع فيديو تيك توك (TikTok) حتى يفهموا حقا (Rahmana et al., 2022).

من العناصر المهمة في تطبيق تيك توك (TikTok) يمكن أن يكون وسيلة تعليمية مثيرة للاهتمام وفعالة هو المحتوى الذي ينشئه. يمكن القول أن المحتوى عنصر مهم في التعليم. المحتوى الجيد قادر على الجمع بين المعرفة الصريحة والضمنية في عملية التعليم وكذلك التعليم التقليدي. المعرفة الصريحة هي المعرفة التي يمكن تلخيصها في شكل وثائق بحيث يسهل فهمها ونشرها. في التعليم، يحتاج الطلاب إلى مختلف الوسائل الرقمية. ومع ذلك، من بين الوسائل الرقمية المختلفة الموجودة، الفيديو التعليمية هي الوسيلة الأكثر شعبية. في استخدامه، يمكن للمدرسين

تقديم مقاطع فيديو تعليمية ممتعة للطلاب ومشاركة رابط الفيديو لمشاهدة. بعد الطلاب بفهم على المحتوى الفيديو، يطلب من الطلاب مراجعة محتوى الفيديو من خلال ميزة *stitch* في تيك توك (TikTok) باستخدام فيديو معدل مسبقًا.

على الرغم من أن تطبيق تيك توك (TikTok) كان مثيرا للجدل، إذا استخدامه لأشياء إيجابية، فإن هذا التطبيق يلبي معايير وسائل التعليم الجيدة، لأنها مثير وقريب مع الطلاب. هناك العديد من المزايا لتطبيق تيك توك (TikTok) في استخدامه، وهي (NN, 2021):

١. حصول على ضمان الجودة محتوى حاد وحقيقي كتعاون مثالي بين الذكاء الاصطناعي والتقاط الصور.

٢. القدرة على تحسين مقاطع الفيديو من خلال مزامنة الموسيقى والمؤثرات الخاصة والتكنولوجيا المتقدمة.

٣. امتلاك على قائمة موسيقى حديثة جداً وشاملة.

هـ. المزايا والعيوب تطبيق تيك توك (TikTok) لوسيلة تعليمية

في السنوات الأخيرة، تزايدت شعبية تيك توك (TikTok) كوسيلة تعليمية بشكل متزايد. لذلك، بدأت الأبحاث مختلفة في استكشاف تأثير استخدام هذا التطبيق على الطلاب كوسيلة تعليمية. هنا هو مزايا وعيوب تطبيق تيك توك (TikTok):

١. المزايا

(أ) توسيع مصادر التعليم

لأن تيك توك هو تطبيق يتعامل مع إنتاج الفيديو، فإنه يسمح للطلاب بممارسة مهاراتهم في الكلام. هذه الحقيقة مدعومة بنتائج البحث الذي أجراه Mathew و

Alidmat (Mathew & Alidmat, 2013) والذي يظهر أنه مع تطبيق تيك توك (TikTok)، لدى الطلاب فرصة لتوسيع معرفتهم من خلال مشاهدة المحتوى المسجل، بما في ذلك الفيديو التعليمية. هذا ممكن لأنه يوجد على تيك توك (TikTok) العديد من حسابات التعليم الذي يمكن الوصول إليها بسهولة من خلال علامات التصنيف.

ب) زيادة الدافع والثقة بالانفس

تزيد الوسائل السمعية والبصرية من تحفيز الطلاب لأنها تخلق أجواء تعليميا لطيفا ومفضيا. في بحث أخرى وجد أن الموسيقى والميزات الأخرى على تيك توك (TikTok) تزيد من تعبير الجسم مما يؤدي إلى زيادة الثقة بالانفس (Fajardo et al., 2021).

ج) ترقية مهارات القرن الحادي والعشرين

تطبيق تيك توك (TikTok) يعزز أيضا مهارات القرن الحادي والعشرين، بما في ذلك التواصل والتعاون والإبداع والتفكير النقدي. فيما يتعلق بالاتصال، تيك توك (TikTok) يلهم التفاعل عبر الإنترنت بين المستخدمين لأنه يمكنهم استخدام التطبيق لإرسال الرسائل ومشاركة المعلومات ومقاطع الفيديو وترك التعليقات. على تيك توك (TikTok)، يمكن أن يكون التعاون بطريقة ثنائية أو *stitch*. يوفر *stitch* إمكانية إنشاء بيئة تعليمية تعاونية حيث يمكن للطلاب التفاعل مع أقرانه من خلال إنشاء فيديو.

٢. العيوب

(أ) مشكلة الخصوصية

أحد القيود المحتملة للتطبيق هو الخصوصية. من ناحية أخرى، عندما يستخدم المستخدم حسابا عاما، سيكون لأي نوع من الجمهور إمكانية رؤية محتواه الرقمي. وعندما يستخدمون بإعداد حساباتهم للحفاظ على السرية، إذا كان الجمهور مهتما بالمحتوى الرقمي، يجب على الجمهور طلب الإذن للوصول إلى المحتوى. هذا الإجراء أقل مثالية إذا كان المدرس يخطط لاستخدامه لأغراض تعليمية.

(ب) ترقية مهارات القرن الحادي والعشرين

فيما يتعلق بالاتصال، تنشر تيك توك (TikTok) العديد من الفيديو الذي تفتقر إلى معلومات عالية الجودة. على الرغم من أن تيك توك (TikTok) يمكنه تصفية الفيديو بمساعدة علامات التصنيف، ليس من المؤكد بعد ما إذا كان المحتوى مناسباً للطلاب. لذلك، يجب على المدرسين مساعدة الطلاب من خلال اقتراح الحساب أو القناة الصحيحة.

(ج) مشاكل مع إمكانات أخرى

يمكن أن يعيق تيك توك (TikTok) أيضا النجاح الأكاديمي للطلاب. لا يمكن للطلاب الوصول إلى الفيديو التعليمية فقط، ولكن أيضا الفيديو المتعلقة بتفضيلاتهم. من المعقول أن يصرف هذا الاهتمام انتباههم عما يجب أن يفعلوه.

مع وجود تطبيق تيك توك (TikTok) مصدره الصين، يمكن أن يساعد هذا التطبيق في أنشطة التعليم بسبب العديد من الميزات المثيرة للاهتمام فيه. من خلال إنشاء مقاطع فيديو تيك توك (TikTok)، تدريب المدرسين والطلاب ليكونوا

أكثر إبداعا ويعتبرون قادرين على التكيف مع التطورات التكنولوجية في هذا الوقت. ومع ذلك ، لا يزال يجب التحكم في استخدامه لكي ليس الوقوع في السلبية لأن هذا التطبيق لا يزال لديه بعض أوجه العيوب.

الفصل الثالث: مهارة الكلام العربية

أ. مفهوم مهارة الكلام

مهارة الكلام هي إحدى المهارات التي هدف تعليم اللغة العربية بالإضافة إلى ثلاث مهارات لغوية أخرى، وهي مهارة الاستماع ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. يقول الكلباني في (صومان، ٢٠١٠) أن يؤكد الباحثون والمختصون في ميدان تعليم اللغة أن اكتساب اللغة واستخدامها في المواقف الصفي وخارجة يتم بصورة كلية تعكس تعامل مهارات اللغة بصورة تلقائية .

يمكن القول أن مهارة الكلام كجزء أساسي لتعليم اللغات الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية. مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر لشريك الكلام (Muthmainnah & Annas, 2020).

رأي آخر يشير على أن مهارة الكلام هي القدرة على إعادة إنتاج النطق التي تستخدم لنقل المشاعر والرغبات للآخرين. نقل الرسالة شفهيًا ليس فقط في اتجاه واحد، ولكن أيضا في اتجاهين، وربما أكثر. إذا المتكلم نقل رسالة إلى المستمع، ثم المستمع يفهم معنى المحادثة وقادرا على تقديم رد، فحدث ذلك التواصل الاتجاهين أو أكثر.

في الأساس مهارة الكلام هي مهارة في نقل الفكر والشعور من خلال الجمل والكلمات الصحيحة، بناء على النحوية والصوتية، وجوانب المهارات الأخرى، وهي

مهارة الاستماع والقراءة والكتابة. مهارة الكلام من حيث الجوانب الاستقبالية (القدرة على الاستماع) والإنتاجية (القدرة على التعبير) والنسبية (القدرة على معالجة المفردات وأنماط الجمل) التي يمكنه توصيل الرسالة المقصودة في عملية التعليم. إننا نتحدث أكثر مما نقرأ أو نكتب. ويعد الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم (عبد المجيد, ٢٠١٥). مهارة الكلام تشمل عنصرين، وهما:

١. المحادثة

المحادثة هي أحد طريقة لتقديم اللغة في دروس اللغة العربية. يمكن أن تحدث المحادثات بين المدرس والطلاب، وبين الطلاب والطلاب، مع زيادة وإثراء المفردات أكثر.

٢. التعبير الشفهي

التعبير الشفهي هو تمرين لعمل مقال شفهي يهدف إلى تطوير قدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم.

ب. أهداف مهارة الكلام

في عملية أنشطة التعليم، الهدف هو الشيء الرئيسي الذي لا ينبغي تجاهله من قبل كل مؤسسة تعليمية. لأنه مع الهدف في عملية التعليم، مشيراً إلى أن عملية التعليم لديها اتجاه واضح والهدف الذي يتعين تحقيقها. لتحقيق هدف يتطلب علاقة متناغمة بين المكونات المشاركة في التعليم (Nalole, 2018). هناك خمسة أهداف أساسية في تعليم مهارة الكلام، وهي:

١. تسهيل الكلام

لتحقيق سهولة في التعبير عن اللغة العربية شفويا، يحتاج الطلاب إلى التدريب المستمر.

٢. فصاحة

للحصول على محادثة واضحة مع اللغة العربية، يتطلب التدريب على أنشطة معينة. مثل المناقشة والنقاش وما إلى ذلك. ستساعد هذه الأنشطة الطلاب على أن يكونوا قادرين على نقل الأفكار بشكل منطقي ومتناسك وسهل الفهم.

٣. المسؤولية

في هذه الحالة، يُؤكّد على الطلاب عدم الكلام بشكل عشوائي. ومع ذلك، يجب أن يكون المتكلم قادرا على إلقاء المحادثة وفقا للموقف والمجاور ووقت ومحتوى المحادثة.

٤. مستمع نقدي

عندما يكون أحد متكلما جيدا فمن الممكن أن يكون مستمعا جيدا، والتي هي قادرة على تقديم المشورة بشكل نقدي على التعبير سمعت.

٥. عادة

لتكون قادرا على الكلام باللغة العربية بشكل جيد وصحيح، من الضروري أن تكون لديك عادات. هذه العادة موجودة، لأن هناك نية قوية. العادة في التواصل باللغة العربية يمكن أن تكون ممارسة سواء على نطاق صغير أو كبير.

عمومًا، يهدف تعليم مهارة الكلام إلى: (١) نطق الأصوات العربية، (٢) تمييز نطق الحروف ذات الحركات الطويلة والقصيرة، (٣) التعبير عن الأفكار حسب القواعد، (٤) استخدام الخصائص العربية لتناسب مع التغيرات في الكلام، مثل استخدام الضمائر للمذكر والمؤنث، (٥) التعبير عن الأفكار والآراء بشكل تواصل.

أما رأي Siregar، الهدف من مهارة الكلام، هي: (١) تدريب وتعويد الطلاب على الكلام باللغة العربية، (٢) تعويد الطلاب على التعبير عن الجمل التي تنشأ من الأفكار والمشاعر بجمل واضحة وصحيحة، (٣) تعويد الطلاب ترتيب واختيار الكلمات والجمل التي هي جميلة ووفقا للنحوية وكذلك الانتباه إلى مكان الاستخدامه (H. H. Siregar et al., 2021).

ج. مؤشرات تعليم مهارة الكلام

في تقييم الكلام، بالطبع، الطريقة الوحيدة هي أن يطلب من الطلاب الكلام. سواء كان مونولوج أو حوارا، سواء كان تكوين الكلمات أو تكرار الكلمات التي سماعها، سواء باستخدام وسائل أو بدون استخدام وسائل. لأنه في جوهره، يهدف تقييم مهارة الكلام إلى قياس قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية شفويا.

في عملية التعليم، يحتاج إلى مؤشرات، المؤشرات هي أدوات تقييمية وصنع القرار يمكنها قياس الموقف بطريقة موضوعية نسبيا وفي وقت أو مكان معين (Aliatussaadah, 2022). مؤشرات مهارة الكلام لها مستويات. بدءا من المستوى المنخفض إلى المستوى العالي أو بدءا من مهارة الكلام الموجهة، وشبه الموجهة (المتوسطة) إلى مهارة الكلام الحر. أمثلة على مؤشرات مهارة الكلام المستوى منخفضة هي نقل التهاني، وتقديم النفس أو الأسم (مونولوج أو حوار) وإخبار الصور وما شابه. أمثلة على مؤشرات مهارة الكلام شبه الموجهة هي إخبار الخبرة (مونولوج أو حوار) وإخبار الصور التسلسلية. أمثلة على مؤشرات مهارة الكلام المستوى الحر هو نقل الأفكار والحجة. محادثة الحرة بموضوع معين ورواية القصص ومناقشات الفصل ومقابلات الأكاديمية (Hanief, 2022).

قال الفوزان، هناك المؤشرات لمهارة الكلام فيما يلي (الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم، ٢٠١٤):

١. نطق الأصوات العربية صحيحة.
٢. تمييز نطق الأصوات المماثلة، مثل: ذ، ز، ج.
٣. تمييز نطق بين الحركة القصيرة والطويلة.
٤. تأدية أنواع النبر والتنغيم المناسبين.
٥. اختيار التعبير المناسب للوضع المختلفة.
٦. استخدام النظام الصحيح لتراكيب العربية في الكلام.

انطلاقاً من معناها، فإن مهارة الكلام هي مهارة في نقل الأفكار والمشاعر من خلال الجمل والكلمات الصحيحة. مهارة الكلام لها العديد من الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال عملية التعليم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن قياس مهارة الكلام أو تقييمها من خلال مراعاة المؤشرات الحالية.



الفصل الرابع: تعليم الحوار

أ. مفهوم تعليم الحوار

يمكن فهم حوار على أنه "إجابة" أو "محادثة" (Munawwir, 1997). وفقاً لـ Zain، الحوار هو وسيلة لتقديم الدروس في شكل أسئلة يجب الإجابة عليها، وخاصة من المدرس إلى الطلاب، ولكن يمكن أيضاً أن يكون من الطلاب إلى المدرس (Djamarah & Zain, 2010). طريقة حوار هي طريقة للتعليم من خلال إجراء محادثة بين شخصين أو أكثر من خلال الأسئلة والأجوبة حول موضوع يؤدي إلى هدف (Rosidin, 2017). وفقاً لـ Nana Sudjana، فإن طريقة حوار هي طريقة تدريس تسمح بالاتصال المباشر الذي يمثل 'two way traffic' لأنه في نفس الوقت يوجد حوار بين المدرس

والطلاب (Tias, 2021). من بعض هذه الآراء يمكن استنتاج أن طريقة حوار هي إحدى طرق اللغة العربية عن المحادثة بين شخصين أو أكثر بهدف أن يعتاد الطلاب على الكلام باللغة العربية وقادرون على جمع مفردات جديدة.

تطبيق طريقة حوار في تعليم اللغة العربية في الفصل الذي يقوم به المدرس، بدءاً من المقدمة. المدرس يقول السلام ثم يسأل الطلاب كيف يفعلون ويوفر الدافع قبل إدخال المواد التعليمية. بعد ذلك، أدخل مرحلة عملية التعليم، يقرأ المدرس الحوار مع ترجمته ثم يستمع الطلاب جيداً أثناء النظر إلى نص الحوار في الكتاب. يمكن القيام بذلك بشكل متكرر. بعد ذلك، يقرأ المدرس مثلاً للحوار ثم يقلدها الطلاب. المرحلة التالية هي المدرس يرشد الطلاب لقراءة نص الحوار مع صديقه وأخيراً يختار المدرس الطلاب بدورهم لتمارين الحوار أمام الفصل. بهذه الطريقة، سيكون من السهل على الطلاب نطق الجمل العربية وحفظها (Annisa et al., 2022). طريقة حوار لها مزايا وعيوب. هنا هو مزايا وعيوب طريقة حوار:

١. المزايا

(أ) تنشيط جو التعليم في الفصل والتخلص من الملل عند التعليم.

(ب) تشجيع الطلاب على التفكير.

(ج) توفير الفرص للطلاب لتقديم الأسئلة والمشاكل التي ما لم يُفهم.

(د) اهتمام المدرس بالطلاب وبالمواد التعليمية.

٢. العيوب

وفقاً لـ Bahri (2019, Arsyad)، إن طريقة حوار عيوبها، وهي: (١) يستغرق

استخدام طريقة الحوار أحياناً وقتاً طويلاً، (٢) سيشعر الطلاب بالخوف إذا كان

المدرس لا يمكن تشجيع الطلاب على الشجاعة من خلال خلق جو تعليم غير متوتر ومليء بالودّ، ٣) من الصعب تقديم أسئلة تتوافق مع مستوى تفكير الطلاب.

ب. أهداف تعليم الحوار

تعليم الحوار مرتبط بشكل وثيق بمهارة الكلام لدى الطلاب. أهداف من التعليم الحوار هي كما يلي (Ansyori, 2023):

١. تطوير وعي الطلاب بالكلمة المنطوقة كوحدة لغوية.
٢. إثراء الثروة اللفظية الشفوية للطلاب.
٣. تعزيز تحفيظ المفردات المملوكة.
٤. تطوير قدرة الطلاب على تنظيم الأفكار أن تصبح وحدات لغوية.
٥. ترقية الإملاء والنطق.

وأما أهمية الحوار في تعليم اللغة كما قال الفوزان، هناك وظيفتان أساسيتان للحوار هما الهدف والوسيلة. والمراد بالهدف الحوار يمكن استخدامه كالصورة المركزة لمحتويات الدرس وهو الأساس ليعطي الطلاب بنوع من الجمل والتعبيرات والألفاظ والأصوات التي يحتاج إليها. وبخاصة التدريب على مهارة الكلام. وأما الحوار كوسيلة لأنه يضم التراكيب النحوية والمفردات التي تمكن لطلاب تعلمها في تعليم اللغة. إلى جانب ذلك، مما درسة اللغة لها دور في توجيه الطلاب في استخدام اللغة وممارستها في التواصل.

ج. المؤشرات في تعليم الحوار

تقييم العملية ونتائج التعليم تنفذ من قبل المدرس لقياس مستوى تحقيق لكفاءات الطالب. تستخدم نتائج التقييم كمواضع لإعداد التقارير المرحلية عن نتائج

التعليم وتحسين عملية التعليم. لذلك، فإن الحاجة إلى مؤشرات في تعليم الحوار. قال Ali Ahmad في (Aliatussaadah, 2022) إن المؤشرات في تعليم الحوار كما يلي:

١. تعويد الطلاب على التعبير عن أفكارهم بعبارة صحيحة.
٢. تزويدهم بثروة لغوية بألفاظ والتراكيب الصحيحة.
٣. تشجيعهم على الراحة عند التكلم أمام الآخرين.
٤. تمرينهم على ربط الجمل وترتيب الأفكار.
٥. تدريبهم على جودة النطق وتمثيل المعنى.

مؤشرات قدرة الطلاب على الحوار هو أن يقدر الطلاب على قراءة المفردات مع التجويد الصحيح يطبق والطلاب مادة الحوار مع صديقهم أمام الفصل ثم يستطيع أن يعمل السؤال والجواب عن الحوار. أما إن المؤشرات من قدرة الحوار في منهج الوزارة الدينية سنة ٢٠١٢ للمدرسة الدينية هي (Nurhalimah, 2021): (١) القدرة على قراءة المواد بفصاحة وحسن التنغيم، (٢) القدرة على تطبيق المفردات إلى الحوار البسيط في مادة الحوار، (٣) القدرة على السؤال والجواب عن موضوع الحوار القدرة على معرض الحوار.

عند تطبيق تعليم الحوار، غالبا ما يشعر الطلاب بالخوف لأنهم غير واثقين من قدراتهم. لذلك، يجب أن يكون المدرسون قادرين على خلق جو تعليمي لطيف حتى يمكن المواد حول الحوار بشكل صحيح ويمكن للطلاب فهم جوهر المادة. كمادة تقييمية مثل مهارة الكلام، يحتوي تعليم الحوار أيضا على مؤشرات يمكن أن تكون مرجعا للتقييم.